

إطار المرونة لكوفيد-١٩ التابع للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية - برنامج التدريب على التقييم البيئي والاجتماعي

**مطلب الأداء رقم ٥ - الاستحواذ على الأراضي وقيود استخدام الأراضي وإعادة التوطين القسري -
التوجيه الخاص بالفحوصات البيئية والاجتماعية النافية للجهالة**

مقدمة

يتناول مطلب الأداء رقم ٥ التأثيرات المترتبة على عمليات الاستحواذ على الأراضي المتعلقة بالمشروع، بما فيها القيود المفروضة على استخدام الأراضي والوصول إلى الأصول والموارد الطبيعية والتي قد تتسبب في التشريد المادي (الانتقال من السكن أو فقدان الأرض أو المأوى)، و/أو التشريد الاقتصادي (فقدان الأرض أو الأصول أو فرض قيود على استخدامها أو الموارد الطبيعية بما يؤدي إلى فقدان مصادر الدخل أو سبل كسب المعيشة الأخرى).

تعتبر إعادة التوطين غير الطوعي عندما لا يكون للأشخاص أو المجتمعات المتأثرة الحق في رفض الاستحواذ على الأراضي أو فرض قيود على استخدام الأراضي وغيرها من الأصول والموارد الطبيعية، حتى لو تم استخدام الاستحواذ الإجباري كملاذ أخير فقط بعد عملية التفاوض.

ما لم يتم إدارته بشكل صحيح، قد يؤدي إعادة التوطين غير الطوعي إلى معاناة طويلة الأجل وإفكار للأشخاص والمجتمعات المتضررة، فضلاً عن الأضرار البيئية والآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية في المناطق التي تم نقلهم إليها. غالباً ما تتأخر المشاريع التي تنطوي على الاستحواذ على الأراضي بسبب التخطيط غير الكامل أو غير المناسب لعملية إعادة التوطين، والتأخير في إعادة توطين الناس.

من المهم ملاحظة أن الهدف العام لأي مهمة فحوصات بيئية واجتماعية نافية للجهالة، بغض النظر عن الخصائص المحددة لمشروع بعينه، هو:

- تحديد وتقييم الآثار البيئية والاجتماعية السلبية المحتملة الحالية والمستقبلية المرتبطة بعمليات العمل الحالية والمشروع؛
- وتقييم الامتثال مع القوانين السارية والسياسة البيئية والاجتماعية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (٢٠١٩)؛
- وتحديد التدابير اللازمة لمنع الآثار الضارة أو التقليل منها وتخفيفها؛
- وتحديد الفرص البيئية والاجتماعية المحتملة، بما في ذلك الفرص التي من شأنها تحسين الاستدامة البيئية والاجتماعية للمشروع والعمليات الحالية.

من أن تكون عملية الفحوصات البيئية والاجتماعية النافية للجهالة متناسبة ومتكافئة مع حجم المشروع ونطاقه، ومع المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية ذات الصلة. ستغطي تلك الفحوصات، بطريقة متكاملة، جميع المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية المباشرة وغير المباشرة ذات الصلة بعمليات العمل، والمشروع والمراحل ذات الصلة من دورة المشروع (مثل ما قبل البناء، والبناء، والتشغيل، وإيقاف التشغيل أو الإغلاق واستعادة الوضع السابق).

يتم تقديم التوجيه الخاص بمطلب الأداء رقم ٥ عبر كل مهام الفحوصات البيئية والاجتماعية النافية للجهالة الثلاث:

المهمة الأولى: مراجعة الوثائق الموجودة

ويجب طلب الوثائق التالية من العميل للمراجعة:

- نتائج الدراسات الطبوغرافية أو تقارير التوجيه للمشاريع الخطية، وتحديد الأرض المناسبة لموقع المشروع؛
- نتائج الدراسات المساحية التي تحدد الملكية الحالية لقطع الأراضي المحددة؛ والتعداد وجرّد الأصول التي تحدد الأشخاص والأصول المتضررة.
- سجلات التقييم واتفاقيات الاستحواذ على الأراضي وسجلات التعويض؛

- تقارير دراسات تقييم الأثر البيئي والاجتماعي؛
- سجلات الإفصاح عن المعلومات والتشاور حول أنشطة الاستحواذ على الأراضي وإعادة التوطين؛
- خطط أو أطر الاستحواذ الأراضي وإعادة التوطين.

يعترف البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بثلاث فئات من الأشخاص المتأثرين:

الفئة الأولى: الأشخاص الذين لديهم حقوق قانونية رسمية في الأرض (بما في ذلك الحقوق العرفية والتقليدية المعترف بها بموجب القوانين الوطنية) أو الأصول؛

الفئة الثانية: الأشخاص الذين ليس لديهم حقوق قانونية رسمية في الأرض أو الأصول وقت إجراء التعداد، ولكن لديهم مطالبة بالأرض أو الأصول التي تم الاعتراف بها أو قابلة للاعتراف بها بموجب القوانين الوطنية؛

الفئة الثالثة: الأشخاص الذين ليس لديهم حق قانوني أو مطالبة معترف بها بالأرض أو الأصول التي يشغلونها أو يستخدمونها.

هناك بعض موضوعات إعادة التوطين تختلف فيها متطلبات مطلب الأداء رقم ٥ اختلافاً كبيراً مقارنة بالتشريعات الوطنية، ويمكن أن يكون هذا غالباً مصدراً للارتباك والتعارض. ومن المهم أن يكون العميل قد حقق في الاختلافات بين مطلب الأداء رقم ٥ والتشريعات الوطنية أثناء عملية التخطيط لإعادة التوطين، وحدد الخطوات اللازمة لمعالجة تلك الاختلافات.

وتتمثل تلك الاختلافات النموذجية بين مطلب الأداء رقم ٥ والتشريعات الوطنية في المتطلبات التالية:

- إعداد وثيقة تخطيط إعادة توطين؛
- الاعتراف باستحقاقات الأشخاص المتأثرين التي تندرج تحت الفئتين الثانية والثالثة؛
- تقديم تعويض عن الأراضي التقليدية و/أو العرفية، والوصول العرفي إلى الأصول والموارد الطبيعية؛
- قيمة الأصول "بتكلفة الاستبدال الكاملة" والتي يتم تعريفها على أنها طريقة للتقييم تتيح حساب التعويض الذي يكفي لاستبدال الأصول، بالإضافة إلى تكاليف المعاملة الضرورية المرتبطة باستبدال الأصل؛
- عرض وتقديم تعويض "المثل بالمثل" حيثما أمكن ذلك عن الأرض وفقدان الوصول إلى الأصول والموارد الطبيعية، بدلاً من التعويض النقدي؛
- تزويد الأشخاص المتأثرين بإجراءات استعادة سبل العيش بالإضافة إلى التعويض عن الأراضي والأصول الأخرى؛
- التشاور مع مجموعة من مجموعات أصحاب المصلحة، بما في ذلك دائماً الأشخاص القابلين للتضرر أكثر من غيرهم؛
- النظر في قضايا النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان؛
- تقديم مجموعة من تدابير الدعم للأشخاص القابلين للتضرر أكثر من غيرهم لضمان عدم تأثرهم بالمشروع بشكل غير متناسب؛
- ضمان توفر آلية التظلم؛
- تقديم الدعم القانوني وأنواع أخرى من الدعم للأشخاص المتأثرين إذا سعوا إلى اللجوء إلى القضاء لحل النزاع؛
- وضع إطار للمتابعة والتقييم ليكون قادراً على إثبات حدوث تحسن في سبل العيش ومستويات المعيشة أو، كحد أدنى، عودتها إلى مستويات ما قبل التشريد.

قد يكون إجراء مناقشة مع العميل حول هذه الاختلافات الرئيسية أمراً صعباً، حيث قد يكون قد نفذ مشاريع سابقة تتضمن إعادة توطين دون الحاجة إلى تجاوز متطلبات التشريعات الوطنية. وأثناء المهمة الثانية، قد يكون من المفيد تخصيص وقت لتزويد العميل بعرض تقديمي قصير حول أهداف مطلب الأداء رقم ٥ ودراسات الحالة الحالية حول كيفية تطبيق متطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية على مشاريع أخرى، للوقوف على ضرورة معالجة هذه الاختلافات وتطبيقها بالتساوي على جميع المشاريع.

يجب مقارنة وثائق العميل مقابل التشريعات الوطنية المعمول بها ومتطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، والتي تم تلخيصها في الجدول أدناه.

القضايا المطلوب النظر فيها	متطلبات مطلب الأداء رقم ٥
كم عمر البيانات التي يستخدمها العميل لتخطيط إعادة التوطين وهل لا تزال صالحة؟ ملحوظة: يجب ألا يزيد عمر البيانات عن ١٢ شهراً إذا لم تبدأ عملية تنفيذ الخطة بعد.	عندما تكون هناك تأثيرات للتشريد، يجب أن تميز عملية التقييم الظروف الاجتماعية والاقتصادية الأساسية للمشردين والمخاطر والتأثيرات المحتملة المصاحبة.
هل استعان العميل بخبراء مؤهلين وذوي الخبرة المناسبة؟ هل للخبراء خبرة سابقة في إعداد وثائق التخطيط لإعادة التوطين وفق معايير مؤسسات التمويل الدولية؟	عندما يحدد التقييم أن المشروع قد يترتب عليه مخاطر وتأثيرات مادية مرتبطة بالتشريد المادي والاقتصادي للأشخاص و/أو المجتمعات، يستعين العميل بخبير (خبراء) في إعادة التوطين للمساعدة في إعداد وثيقة مخطط إعادة التوطين، بهدف وضع تدابير لمعالجة التأثيرات على المشردين وفقاً للتسلسل الهرمي للتخفيف وتنفيذها.
ما هي الأدلة التي تعكس كيف تم تجنب التشريد أو التقليل منه إلى أقصى حد ممكن؟ هل تم إجراء أي تغييرات في تصميم المشروع لتجنب التشريد أو التقليل منه؟	يجب على العميل النظر في تصاميم ومواقع المشاريع البديلة الممكنة لتجنب أو على الأقل التقليل من التشريد المادي و/أو الاقتصادي.
هل تم اللجوء إلى أي عملية إخلاء قسري؟	لا يجوز للعميل اللجوء إلى الإخلاء القسري.
القضايا المطلوب النظر فيها	متطلبات مطلب الأداء رقم ٥
هل حاول العميل الاستحواذ على الأراضي من خلال التفاوض مع مالكي/مستخدمي الأراضي؟ ما هي السجلات المتاحة لإثبات نتيجة عملية التفاوض؟	يسعى العميل للاستحواذ على حقوق ملكية الأراضي من خلال تسويات تفاوضية حتى إذا كان لديه الوسائل القانونية للحصول على الأراضي دون موافقة البائع.
هل قام العميل بإجراء تحليل لتحديد تأثير المشروع على الفئات القابلة للتضرر أكثر من غيرها؟	يجب على العميل تحديد التأثيرات على الفئات القابلة للتضرر أكثر من غيرها وتقييمها ومعالجتها.
هل تم عقد اتفاقات محددة مع الفئات القابلة للتضرر أكثر من غيرها؟	
هل طور العميل تدابير التعويض واستعادة سبل العيش التي تعكس احتياجات الفئات القابلة للتضرر أكثر من غيرها؟	
هل التدابير مدرجة في الميزانية في وثائق تخطيط إعادة التوطين؟	
هل قام العميل بإجراء تحليل داخل الأسرة لتحديد الاختلافات في مصادر دخل سبل العيش للرجال والنساء، بما في ذلك المصادر غير الرسمية؟	عملية التشريد المادي أو التشريد الاقتصادي لها أبعاد محددة مرتبطة بالنوع الاجتماعي يجب مراعاتها في جميع الدراسات الأساسية وتقييم الأثر وعمليات التخفيف والمتابعة.
ملاحظة: تشير سبل العيش غير الرسمية إلى الحالات التي يعمل فيها شخص أو مجموعات من الأشخاص دون تسجيل، وتغطية الضمان الاجتماعي، وعقود العمل قانونية، ويعتمدون عادةً على الوصول المخصص إلى الموارد الطبيعية مثل الأراضي ومناطق الصيد.	
هل تم إجراء تحليل لحقوق المرأة في الأراضي والأراضي العامة والأصول الأخرى؟	
هل تتضمن وثائق تخطيط إعادة التوطين تحليلاً لأثر إعادة التوطين على قدرة المرأة على القيام بالعمل؟	
هل تعكس خطة التعويض قضايا النوع الاجتماعي المرتبطة بأنشطة المرأة، والمساواة في توزيع التعويضات النقدية، وحصتها في ملكية الممتلكات؟	

متطلبات مطلب الأداء رقم ٥	القضايا المطلوب النظر فيها
يجب أن تضمن عملية التشاور الحصول على وجهات نظر المرأة ومراعاة مصالحها في جوانب مخطط إعادة التوطين وتنفيذها.	هل اشتمل تخطيط إعادة التوطين على مجموعة من الارتباطات المحددة مع النساء؟
ويتم استكشاف وتوثيق تفضيلات النساء والرجال فيما يتعلق بآليات التعويض، واستبدال الأراضي أو الوصول البديل إلى الأصول والموارد الطبيعية بدلاً من التعويض النقدي.	هل تم استكشاف وتوثيق تفضيلات التعويض من كل من الرجال والنساء؟
يجب إتاحة المساعدة على تحسين سبل كسب المعيشة أو استعادتها، مثل تحسين الأنشطة الزراعية القائمة، والتدريب على المهارات، والوصول إلى التسهيلات الائتمانية، وريادة الأعمال، وفرص العمل على قدم المساواة للرجال والنساء وتكييفها مع احتياجاتهم.	هل يتم تقديم تدابير تحسين سبل العيش أو استعادتها بشكل متساوٍ للرجال والنساء؟
يجب على العميل إجراء المسوحات الميدانية الاجتماعية والاقتصادية لوصف الظروف الأساسية للأشخاص المتأثرين حيث قد ينطوي المشروع على التشريد المادي أو التشريد الاقتصادي. ستستخدم تلك المسوحات مزيجاً من الأساليب الكمية والنوعية وسيتم تصميمها لتسهيل المزيد من المتابعة الاجتماعية والاقتصادية لظروف الأشخاص المتأثرين.	هل أعد العميل ملفاً اجتماعياً واقتصادياً للمجتمعات والأشخاص المتأثرين؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فهل كان حجم عينة المسح مناسباً للمشروع؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فهل يشمل ذلك البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والعمر، وهوية مصادر سبل العيش المتأثرة وأهميتها للأشخاص المتأثرين، وهوية أنظمة حيازة الأراضي في المنطقة المتأثرة، وهوية أي قضايا تتعلق بالنوع الاجتماعي، وقائمة بالفئات القابلة للتضرر أكثر من غيرها؟
يجب على العميل إجراء المسوحات الميدانية الاجتماعية والاقتصادية لوصف الظروف الأساسية للأشخاص المتأثرين حيث قد ينطوي المشروع على التشريد المادي أو التشريد الاقتصادي. ستستخدم تلك المسوحات مزيجاً من الأساليب الكمية والنوعية وسيتم تصميمها لتسهيل المزيد من المتابعة الاجتماعية والاقتصادية لظروف الأشخاص المتأثرين.	هل أعد العميل ملفاً اجتماعياً واقتصادياً للمجتمعات والأشخاص المتأثرين؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فهل كان حجم عينة المسح مناسباً للمشروع؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فهل يشمل ذلك البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والعمر، وهوية مصادر سبل العيش المتأثرة وأهميتها للأشخاص المتأثرين، وهوية أنظمة حيازة الأراضي في المنطقة المتأثرة، وهوية أي قضايا تتعلق بالنوع الاجتماعي، وقائمة بالفئات القابلة للتضرر أكثر من غيرها؟
متطلبات مطلب الأداء رقم ٥	القضايا المطلوب النظر فيها
يجب على العميل إجراء تعداد للأشخاص المتأثرين من أجل: (١) تحديد الأشخاص المتأثرين بسبب المشروع؛ و(٢) تحديد المؤهلين للحصول على تعويض ومساعدة. يجب أن يأخذ التعداد في الاعتبار مستخدمي الموارد الموسمييين الذين قد لا يكونون حاضرين في منطقة المشروع وقت إجراء التعداد.	هل تم إكمال التعداد؟ هل شمل التعداد جميع مستخدمي الأراضي الرسميين وغير الرسميين الموجودين على مدار العام، بما في ذلك، على سبيل المثال، الرعاة أو العمال الزراعيين الموسمييين؟ هل حدد التعداد أي ملاك أراضي غائبين، أو حالات ملكية مشتركة، أو ملكية متضاربة بين الأشخاص؟
يجب على العميل إجراء جرد للأصول المتأثرة، بما في ذلك الأراضي والهياكل والمحاصيل والمرافق المجتمعية والموارد الطبيعية لإرساء الأساس لإجراء مزيد من التقييم لتلك الأصول.	هل سجل الجرد معلومات عن الأصول مثل المنازل والمحاصيل والموارد الطبيعية وشبكات الري والبنية التحتية العامة مثل أنابيب المياه والمناطق المستخدمة بشكل جماعي على سبيل المثال المراعي وأراضي الكلاً وما إلى ذلك؟
يحدد العميل التاريخ النهائي لتقرير أهلية المتأثرين وذلك إما: (١) كما هو منصوص عليه في التشريعات المعمول بها؛ أو (٢) باستخدام تاريخ انتهاء التعداد أو الجرد (أيهما أحدث).	هل تضمن الجرد أي صور فوتوغرافية أو تسجيلات فيديو توثق حالة المرافق القائمة وأي أضرار موجودة؟ هل حدد العميل تاريخ نهائي؟ هل كان تاريخ النهائي هو نفس تاريخ اكتمال التعداد أو الجرد،

أم أنه تم تحديده بموجب التشريع الوطني؟ هل تم الكشف عن الغرض من التاريخ النهائي للأشخاص والمجتمعات المتأثرة؟ ما هي سجلات مشاركة أصحاب المصلحة المتاحة لإثبات هذا الإفصاح؟	
هل تتضمن طريقة حساب التعويض جميع العوامل المضمنة في تعريف البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لـ "تكلفة الاستبدال الكاملة"؟ هل طريقة حساب تكلفة الاستبدال موصوفة بوضوح في وثائق تخطيط إعادة التوطين؟ هل تم تقييم الأصول من قبل خبير خارجي مؤهل؟	يجب أن يكون التقييم بتكلفة بديلة كاملة وينفذه مقيمون مؤهلون. ويجب توثيق منهجية التقييم لتحديد تكلفة الاستبدال وإدراجها في وثائق مخطط إعادة التوطين ذات الصلة.
هل تتضمن وثائق التخطيط لإعادة التوطين، عند الضرورة ، تعويضات لكل فئة من الفئات الثلاث للأشخاص المتأثرين؟	يقدم العميل المساعدة في إعادة التوطين لجميع الأشخاص المشردين ماديًا، وتحسين سبل كسب المعيشة أو المساعدة في استعادتها للأشخاص المشردين اقتصاديًا، بغض النظر عن فئات الأهلية.
القضايا المطلوب النظر فيها	متطلبات مطلب الأداء رقم ٥
هل حدثت أي قيود على الوصول أو التشريد؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فهل تم تعويض الأشخاص المتأثرين مسبقًا، إما من خلال التعويض النقدي أو من خلال تقديم تعويض مثل بالمثل؟ ما الدليل المتاح لدعم هذا؟	يتم تقديم التعويضات قبل التشريد أو فرض قيود الوصول على الأراضي أو الأصول.
إذا كان المشروع يؤثر على سبل العيش المستندة إلى الأراضي، فهل قدم العميل تعويضًا يستند إلى الأراضي؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فهل يتم تقديم الأسباب لتبرير هذا النهج؟ ما هي سجلات مشاركة أصحاب المصلحة المتاحة لإثبات تقديم تعويض يستند إلى الأراضي؟	عندما تكون سبل معيشة المشردين مستندة إلى الأراضي أو عندما تكون الأراضي ملكية جماعية، يجب على العميل تقديم تعويض يستند إلى الأراضي، ما لم يتم إثبات عدم جدواه أو عدم قبوله لدى الأشخاص المتأثرين.
هل لهذا صلة بالمشروع؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فتتحقق من استيفاء العميل للشروط الثمانية المحددة في مطلب الأداء رقم ٢ الفقرة ٣٥.	في بعض الأحيان، قد يُقترح التبرع بجزء أو كل الأراضي التي سيستخدمها المشروع على أساس طوعي دون دفع تعويض كامل.
هل لهذا صلة بالمشروع؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فهل استبدلها العميل أو وافق على توفير البدائل؟	عندما ينطوي المشروع على فقدان للخدمات والمنافع المجتمعية والمرافق العامة أو الوصول إليها، يجب على العميل استبدالها لضمان مستوى أفضل أو مماثل من الخدمة، استنادًا إلى التشاور مع المجتمع المتأثر والجهات الحكومية المعنية لتحديد البدائل المناسبة والاتفاق عليها.
ما هي الأدلة التي توضح أنشطة المشاركة مع الأشخاص المتأثرين ومجتمعاتهم أثناء عملية إعداد وثيقة تخطيط إعادة التوطين؟ ملاحظة: يجب أن يشمل هذا الرجال والنساء والفئات القابلة للتضرر أكثر من غيرها وأصحاب المصلحة الآخرين. هل الأشخاص المتأثرون على دراية بخيارات إعادة التوطين المتاحة لهم (وتشمل هذه عادة التعويض النقدي أو تعويض الأراضي بالمثل، واختيار تدابير استعادة سبل العيش)؟ هل تم الإفصاح عن وثائق تخطيط إعادة التوطين بطريقة مناسبة	يتم تنظيم التشاور الهادف مع الأشخاص والمجتمعات المتأثرة، بما في ذلك المجتمعات المضيفة، من قبل العميل في جميع مراحل عملية تخطيط إعادة التوطين وتنفيذها وفقًا للمبادئ والعمليات المحددة في مطلب الأداء رقم (١٠)، ويجب دعمها بالإفصاح عن المعلومات ذات الصلة.

ثقافياً علناً، بما يعكس اللغات والعادات المحلية؟	
القضايا المطلوب النظر فيها	متطلبات مطلب الأداء رقم ٥
هل طبق العميل آلية للتظلم؟ كيف تم الإفصاح عن وجود آلية التظلم للأشخاص والمجتمعات المتأثرة؟ هل يتم استخدام الآلية وما هي العملية المعمول بها للإقرار بالشكاوى والتحقيق فيها والرد عليها؟	يجب على العميل إنشاء آلية فعالة للتظلم في أقرب وقت ممكن في عملية الاستحواذ على الأراضي وإعادة التوطين، وفي أقصى تقدير قبل إجراء التعداد من أجل معالجة المخاوف المحددة المتعلقة بالتعويضات أو إعادة التوطين أو تدابير استعادة سبل كسب المعيشة التي أثارها الأشخاص المشردون (أو غيرهم) في الوقت المناسب.
يجب مراجعة وثائق تخطيط إعادة التوطين بالتفصيل للتأكد من أنها تحتوي على: • معلومات حديثة وموثوقة حول المشروع المقترح والآثار المحتملة على المشردين؛ • مصفوفة استحقاق تحدد استحقاقات التعويض (سواء كانت نقدية أو عينية) لكل فئة من فئات الخسائر وكل مجموعة من الأشخاص المتأثرين؛ • التعويض النقدي/العيني المناسب وتدابير استعادة سبل العيش لجميع الآثار المحددة؛ • الإفصاح عن المعلومات والتشاور بشأن الوثائق، ولا سيما مع الأشخاص المتأثرين؛ • الترتيبات القانونية والمؤسسية اللازمة لإعادة التوطين؛ • متطلبات التقييم والمتابعة؛ • ميزانية واقعية وجدول تنفيذي.	لمعالجة المخاطر والتأثيرات المحددة في التقييم البيئي والاجتماعي، يجب على العميل إعداد خطة لإعادة التوطين تتناسب مع المخاطر والتأثيرات المرتبطة بالمشروع:
ملاحظة: إذا كان المشروع ينطوي على مسؤوليات من الحكومة، فتتحقق من أن وثائق تخطيط إعادة التوطين متوافقة مع أحكام مطلب الأداء رقم ٥ الفقرة ٤٦.	قد تنطوي عملية الاستحواذ على الأراضي وإعادة التوطين على مسؤوليات على الحكومة حتى عندما يكون المشروع مملوكاً للقطاع الخاص.
هل حدد العميل وثائق الفجوات بين مطلب الأداء رقم ٥ والتشريعات الوطنية، إلى جانب الإجراءات اللازمة لمعالجتها؟	العمل مسؤول عن تحديد الفجوات بين التشريعات المحلية والممارسات الحكومية ومتطلبات مطلب الأداء رقم ٥.
هل حدد العميل واختار مجموعة من مؤشرات التقييم والمتابعة؟ هل يتم الإبلاغ عن الوضع الحالي لإعادة التوطين بانتظام باستخدام هذه المؤشرات؟	يضع العميل تدابير لمتابعة وتقييم تنفيذ خطة إعادة التوطين ويتخذ الإجراءات التصحيحية إذا لزم الأمر أثناء التنفيذ لتحقيق أهداف مطلب الأداء هذا.
القضايا المطلوب النظر فيها	متطلبات مطلب الأداء رقم ٥
بالنسبة للتشريد المادي، هل قدم العميل للأشخاص المتأثرين مجموعة مناسبة من الخيارات لاستبدال الممتلكات، إلى جانب ضمان الحيازة؟	يجب على العميل أن يعرض على الأشخاص المشردين ماديًا الاختيار بين ملكية بديلة ذات قيمة مساوية أو أعلى مع ضمان الحيازة، أو ما يعادلها أو أفضل من حيث المزايا، أو تميز الموقع، أو تعويض نقدي بتكلفة الاستبدال إذا تبين أن خيارات استبدال الممتلكات ليست ممكنة أو مقبولة من قبل الأشخاص المتأثرين.
هل تتضمن وثائق تخطيط إعادة التوطين ميزانية لتكاليف الانتقال وتوفير المرافق في المنازل الجديدة؟	يجب أن توفر مواقع إعادة التوطين التي يتم بناؤها للأشخاص المشردين سكنًا وظروف معيشية مناسبة كحد أدنى والحصول على خدمات مكافئة على الأقل لتلك الموجودة قبل التشريد، بالإضافة إلى فرص مستدامة وفعالة من حيث التكلفة لتحسين سبل المعيشة أو على الأقل استعادتها.
هل توفر وثائق التخطيط لإعادة التوطين المساعدة لتغطية تكلفة الانتقال؟	يتحمل العميل تكلفة النقل وإعادة إنشاء المرافق في المنازل الجديدة.
هل إجراءات استعادة سبل العيش محددة؟ هل تم تصميمها بمشاركة نشطة من الأشخاص المتأثرين؟	في حالة المشاريع التي تؤثر على سبل المعيشة أو توليد الدخل، يجب على العميل أن يضع خطة لتحسين أو على الأقل استعادة دخل الأشخاص المتأثرين أو سبل عيشهم.

يجب تجميع قائمة من الاستفسارات بعد مراجعة جميع الوثائق التي تم استلامها أثناء المهمة الأولى. استخدم تنسيق "النتائج الرئيسية للمهمة الأولى" الوارد في الوحدة الأولى من هذا البرنامج التدريبي.

المهمة الثانية: زيارة الموقع والمناقشات؛

يجب استخدام زيارة الموقع والمناقشات مع ممثلي العملاء كفرصة لمناقشة قائمة الاستفسارات التي تم تجميعها أثناء المهمة الأولى. أثناء المهمة الثانية، قد تحتاج إلى مقابلة ما يلي (يجب تنظيم هذه الاجتماعات مسبقًا):

- **مدير المشروع الأول** - لعرض مقدمة موجزة مرتبطة بالغرض من زيارتك ونطاقها، ولطلب توفر ممثلي العملاء الآخرين الذين تحتاج إلى مقابلتهم، وشكرهم على دعمهم العام؛
- **مدير المشروع** - لمناقشة الوضع الحالي للاستحواذ على الأراضي والمشروع، وتفاصيل خطط إعادة التوطين التي تم إعدادها حتى الآن، ولطلب دعمهم في الاختيار العشوائي للأشخاص المتأثرين للمقابلة أثناء زيارة الموقع؛
- **المدير البيئي والاجتماعي/فريق الاستحواذ على الأراضي** - لمقابلتهم حول التحديات الحالية المرتبطة بالمشروع والاستحواذ على الأراضي؛ ومناقشة التظلمات التي تم استلامها.
- **الأشخاص المتأثرون من الأفراد** - لمقابلتهم بشأن تجربتهم في عملية إعادة التوطين والتعليق عليها والتحقق من الإجراءات التي اتخذها العميل أثناء التخطيط لإعادة التوطين وتنفيذها؛
- **قادة وممثلو المجتمع** - لإجراء مقابلات معهم للتحقق من الإجراءات التي اتخذها العميل أثناء التخطيط لإعادة التوطين وتنفيذها؛ ملاحظاتهم على العملية وفهم ما إذا كانت هناك أية مشاكل مستمرة.

ملاحظة: قد تحتاج الأسئلة التالية إلى تعديل لتعكس الوضع الحالي للمشروع.

المقابلة مع المدير البيئي والاجتماعي/فريق الاستحواذ على الأراضي

يجب إجراء مقابلة مع المدير البيئي والاجتماعي أو ممثل من فريق الاستحواذ على الأراضي للإجابة على قائمة الاستفسارات التي تم إعدادها أثناء المهمة الأولى. خلال هذا الاجتماع، يمكن أيضًا طرح الأسئلة التالية:

- ما هو الوضع الحالي والمستقبلي للاستحواذ على الأراضي؟
- ما هي الموارد الداخلية المتوفرة لديهم حاليًا لإدارة قضايا إعادة التوطين، بما في ذلك التعامل مع الأشخاص المتأثرين (أي ضباط الاتصال المجتمعي، واستخدام الاستشاريين)؟
- هل تلك الموارد كافية؟
- هل تخطط لزيادة مواردك الداخلية في الأشهر الـ ١٢ المقبلة؟
- ما مدى واقعية جدول المشروع الحالي فيما يتعلق بإعادة التوطين؟ هل هناك احتمال لحدوث تأخيرات؟
- ما نوع التحديات (مثل الملاك الغائبين؛ النزاعات القائمة على ملكية الأراضي؛ إلخ) التي واجهها المشروع فيما يتعلق بالاستحواذ على الأراضي، وما هي الإجراءات التي يتم اتخاذها لمواجهة تلك التحديات؟
- هل أكدت للأشخاص المتأثرين المزايا المحتملة لاختيار التعويض المثل بالمثل لاستبدال الأرض، بدلاً من الحصول على تعويض نقدي؟
- هل يتم تزويد الأشخاص المتأثرين بالمنافع المتعلقة بالمشروع مثل التوظيف؟
- هل سيكون المقاولون مسؤولين عن أي عملية استحواذ على الأراضي سواء مؤقتة أو دائمة وكيف سيتم إدارتها؟
- ما هي التظلمات التي تم تلقيها بخصوص الاستحواذ على الأراضي؟ كيف تم حلها وهل هناك أي تظلمات معلقة وما هي الأسباب؟

المقابلات مع الأشخاص المتأثرين/قادة ومثلي المجتمع

أثناء زيارة الموقع، إن أمكن، يجب إجراء مقابلات مع مجموعة عشوائية من الأشخاص المتأثرين من إعادة التوطين. يجب إجراء مقابلة مماثلة مع قادة المجتمع. أثناء المقابلات، سجل الخصائص العامة للشخص مثل نوعه الاجتماعي ومتوسط عمره ولاحظ أي مؤشرات واضحة على القابلية للتضرر أكثر من غيره.

قبل إجراء مقابلة مع أحد الأشخاص المتأثرين أو قادة المجتمع، قدم نفسك، وشرح الغرض من زيارتك، وأبلغه أن لديك مجموعة قصيرة من الأسئلة لتطرحها. قم بتوضيح أنه تم اختياره عشوائيًا أثناء زيارتك القصيرة للموقع. اذكر أن المقابلة مدتها حوالي ١٠ دقائق، وأنه لن يتم جمع تفاصيل الهوية الشخصية حتى تكون المقابلة سرية، وتحقق من أنه يرحب بالمتابعة قبل طرح السؤال الأول.

قد ترغب في طرح الأسئلة التالية:

- ما هي مهنتك؟
- كيف تتوقع تأثرك بالاستحواذ على الأراضي
- كيف عرفت عن المشروع وتأثيراته على الأراضي، وما هي المعلومات التي تلقيتها؟
- من وجهة نظرك، هل كانت المعلومات المقدمة كافية لفهم الحاجة إلى الاستحواذ على الأراضي؟
- هل كنت حاضراً أثناء إجراء المسح الخاص بالجرد؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، ما هو السبب/الأسباب التي منعتك من التواجد (على سبيل المثال، موسم الحصاد المزدحم؛ واجبات رعاية الأطفال الحالية؛ الاستشفاء؛ التوقيت غير المناسب؛ نقص المعلومات حول توقيت إجراء المسح، إلخ).
- هل أنت على علم بالتاريخ النهائي والغرض من هذا التاريخ؟
- هل تم إخطارك باستحقاقاتك في التعويض والمبلغ/المبالغ التي ستحصل عليها؟ إذا كانت الإجابة بنعم، هل الاستحقاقات واضحة وهل أنت راضٍ عن مبلغ/مبالغ التعويض المعروضة؟
- إذا كنت تفقد إمكانية الوصول إلى أرض أو عقار، فهل عُرض عليك أرض بديلة أو سكن بديل، كبديل للتعويض النقدي؟
- هل عُرض عليك أي مساعدة لإعادة التوطين لتحسين مستوى معيشتك وسبل عيشك في المستقبل؟
- هل بدأ العمل على أرضك أم أن وصولك إلى الأرض مقيد؟ إذا كانت الإجابة بنعم، هل تلقيت تعويضات؟
- هل لديك نسخ من الوثائق ذات الصلة مثل اتفاقية الشراء، عقد الإيجار الموقع بينك وبين المشروع؟
- هل تعلم كيف يتم تقديم تظلم من المشروع؟
- إذا كانت الإجابة بنعم، ففي رأيك، هل آلية التظلم الخاصة بالمشروع متاحة ومناسبة للغرض؟
- هل تم تزويدك بأي دعم من قبل العميل لطلب اللجوء إلى المحاكم أو أي نوع آخر من الإجراءات القضائية؟
- هل عرضت عليك أي منافع مباشرة من المشروع، مثل فرص العمل؟
- بشكل عام، ما مدى رضاك عن عملية إعادة التوطين التي قام بها المشروع حتى الآن؟

معاينة أرض المشروع المراد الاستحواذ عليها

أثناء زيارة الموقع، يجب إجراء معاينة للأرض والمواقع الأخرى ذات الصلة بعملية إعادة التوطين. قد يشمل ذلك مساحات من الأراضي التي سوف يتم الاستحواذ في المستقبل، والأسر التي انتقلت إلى المساكن الجديدة التي يوفرها العميل، لتقييم مستوى توفير البنية التحتية والمرافق العامة لمناطق الإسكان الجديد. يجب إيلاء اهتمام خاص لمناطق الأراضي التي سيتم الاستحواذ عليها من أجل المشروع، والتي يتم استخدامها حالياً من قبل العديد من الأشخاص لأن الاستحواذ على الأراضي قد يؤثر على عدد كبير من الناس.

ملاحظة: قبل المغادرة، أكمل القائمة المرجعية للتأكد من تغطية المتطلبات الأساسية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بموجب مطلب الأداء رقم ٥

المهمة الثالثة: التحليل وإعداد التقرير باستخدام النموذج الخاص بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

يجب تحليل نتائج المهمتين الأولى والثانية وتقديمها باستخدام إطار عمل التقارير الخاص بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والمقدم في الوحدة الثالثة من هذا البرنامج التدريبي.

أثناء تحليل البيانات التي تم جمعها، ضع في اعتبارك ما يلي:

- ما هي الاستخدامات الحالية للأراضي في المواقع التي توجد فيها مرافق المشروع والبنية التحتية؟
- هل هناك احتمالية لحدوث تأثيرات إضافية على الأراضي من مصادر أخرى لمشاريع طرف ثالث في نفس منطقة التأثير؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فهل يقوم العميل بالتنسيق والمواءمة وتخطيط إعادة التوطين وأنشطة التعويض مع هذه الأطراف الأخرى؟
- هل بذل العميل جهوداً كافية لاستكشاف الطريقة التي يمكن بها تجنب التشريد (لا سيما التشريد المادي الذي ينطوي على إعادة توطين الأشخاص) أو تقليله من خلال استكشاف تصميمات بديلة؟

- هل تم اتخاذ تدابير لتحديد جميع فئات الأشخاص المتأثرين، وليس فقط أولئك الذين يتمتعون بحقوق قانونية؟
- هل تم إشراك الأشخاص المتأثرين بشكل كافٍ أثناء عملية التخطيط لإعادة التوطين؟
- هل أكد العمل للأشخاص المتأثرين المزايا المحتملة لاختيار التعويض المثل بالمثل لاستبدال الأراضي، بدلاً من الحصول على تعويض نقدي؟
- إذا كان العمل يوفر سكنًا بديلاً، فهل هذا مناسب من حيث الجودة والحجم وهل لديه مستويات مماثلة من الوصول إلى البنية التحتية والمرافق المحلية؟
- إذا كان العمل يقدم تعويضًا نقديًا عن أصول مثل منزل سكني، فهل يعكس أسلوب التقييم تعريف البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لـ "تكلفة الاستبدال الكاملة"؟
- هل تدابير استعادة سبل العيش المدرجة في وثائق تخطيط إعادة التوطين عملية وواقعية؟ هل تم تصميمها من خلال المشاركة الوثيقة مع الأشخاص المتأثرين؟
- هل تمت استشارة جميع أفراد الأسرة (بما في ذلك النساء) بشكل كافٍ أثناء التخطيط لإعادة التوطين؟
- هل تصف وثائق تخطيط إعادة التوطين الطرق التي قد يؤثر بها التشريد على النساء بشكل مختلف عن الرجال، وتحتوي على إجراءات قوية لمعالجة هذا التأثير؟
- هل يتم تزويد الأشخاص المتأثرين بالمنافع المتعلقة بالمشروع مثل التوظيف، كجزء من استراتيجية أوسع لاستعادة سبل عيشهم ورفع مستوى معيشتهم؟
- هل تتم إدارة التظلمات بما يتماشى مع آلية العمل ويتم حلها في غضون فترة زمنية معقولة؟
- هل جدول المشروع لإعادة التوطين واقعي، بالنظر إلى حجم التشريد ونطاقه؟
- هل هناك ثمة احتمال لتأخر المشروع بسبب الاستحواذ على الأراضي؟ وهل يتم اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتجنب التأخير؟
- هل تمت استشارة الأشخاص القابلين للتضرر أكثر من غيرهم بشكل كافٍ؟
- هل اتخذ العمل جميع الخطوات اللازمة لضمان عدم تأثر الأشخاص القابلين للتضرر أكثر من غيرهم بشكل غير متناسب؟

التوجيهات والأدوات والوثائق المرجعية الإضافية

فيما يلي روابط لتوجيهات إضافية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بشأن تنفيذ مطلب الأداء رقم ٥ (تحتوي مذكرة التوجيه بشأن إعادة التوطين، الملحق ٢-٤، على نماذج لأطر وخطط إعادة التوطين) (باللغة الإنجليزية):

- Resettlement Guidance Note:
<https://www.ebrd.com/publications/resettlement-guidance-good-practice.pdf>
- Example Table for a Gap Analysis:
<https://www.ebrd.com/publications/resettlement-guidance-good-practice-example-table-gap-analyses.docx>
- Example Socio-Economic Survey Forms:
<https://www.ebrd.com/publications/resettlement-guidance-good-practice-example-socio-economic-survey-form.docx>

إطار المرونة لكوفيد-١٩ التابع للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية - برنامج التدريب على التقييم البيئي والاجتماعي

مطلب الأداء رقم ٥ - الاستحواذ على الأراضي وقيود استخدام الأراضي وإعادة التوطين القسري - القائمة المرجعية للفحوصات البينية والاجتماعية النافية للجهالة

نعم / لا	يرجى التأكد من إكمال جميع الإجراءات
	الوثائق الحالية ذات الصلة بالاستحواذ على الأراضي
٥,١	تم طلب نسخ من دراسات الموقع والمسارات الحالية؛ والدراسات المساحية وتقارير دراسات تقييم الأثر البيئي والاجتماعي ووثائق الإطار وخطط إعادة التوطين ومراجعتها إن وجدت.
	آلية التظلم الخاصة بالعمل
٥,٢	تمت مراجعة آلية التظلم الخاصة بالعمل والتظلمات المسجلة وعينة من تقارير التحقيق في التظلمات والردود عليها.
	مقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسية وزيارة الموقع
٥,٣	تمت مقابلة ممثلي العميل المسؤولين عن إدارة التأثيرات المتعلقة بالأراضي.
٥,٤	تمت مقابلة مجموعة عشوائية من الأشخاص المتأثرين لجمع معلومات من الأشخاص حول مستوى رضاهم الحالي عن عملية إعادة التوطين.
٥,٥	تم معاينة مجموعة مختارة من الأراضي التي سيستخدمها المشروع.
	القابلية للتعرض للضرر أكثر من الآخرين والمتابعة والتقييم
٥,٦	تمت مناقشة الأشخاص مع ممثلي العملاء.
٥,٧	تمت مراجعة الطريقة التي تتم بها متابعة إعادة التوطين (إما الآن، و/أو في المستقبل).